

Distr.: General  
23 February 2024  
Arabic  
Original: English



## لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي

الدورة السابعة والخمسون

نيويورك، 24 حزيران/يونيه - 12 تموز/يوليه 2024

### الأنشطة غير التشريعية

السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاتساق في تفسير وتطبيق الاتفاقيات الدولية والقوانين الموحدة في ميدان قانون التجارة الدولية: السوابق القضائية المستندة إلى نصوص الأونسيترال (كلاوت) والنُذ وغيرها من المواد

### مذكرة من الأمانة

إضافة

### المحتويات

الصفحة

2	.....	أولاً - مقدمة
2	.....	ثانياً - كلاوت
2	.....	ألف - القضايا المبلغ عنها
3	.....	باء - شبكة المساهمين
3	.....	جيم - قاعدة بيانات نظام كلاوت
4	.....	دال - أنشطة نظام كلاوت المعنية بالتواصل
4	.....	هاء - التقييم الداخلي لنظام كلاوت: أهمية الخلاصات الجيدة النوعية
5	.....	واو - الإجراءات التي يمكن للجنة اتخاذها
5	.....	ثالثاً - نُذ السوابق القضائية والمواد الإضافية
6	.....	رابعاً - العمل على توحيد تفسير اتفاقية الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها، نيويورك، 1958



## أولاً- مقدمة

- 1- كما هو موضح في الوثيقة التمهيدية A/CN.9/1174، ستقدم الأمانة، اعتباراً من عام 2024، تقريراً إلى اللجنة عن أنشطتها غير التشريعية بعد دورة السنة التقييمية. وبما أن الوثيقة A/CN.9/1139 المقدمة إلى الدورة السادسة والخمسين للجنة تغطي الفترة من أيار/مايو 2022 إلى نيسان/أبريل 2023، فإن الفترة المشمولة بهذه المذكرة تمتد من أيار/مايو إلى كانون الأول/ديسمبر 2023 ("الفترة المشمولة بالتقرير").
- 2- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ونظراً لمحدودية الموارد البشرية والمالية، وخصوصاً بسبب تجميد الوظائف في الأمانة العامة للأمم المتحدة، أعطت أمانة الأونسيترال لإعداد خلاصات لنظام السوابق القضائية المستندة إلى نصوص الأونسيترال (نظام كلاوت)<sup>(1)</sup> من أجل تحقيق أهدافها المقررة ومعالجة العيوب في قاعدة بيانات نظام كلاوت الأولوية على المضي قدماً في عملية تجديد نظام كلاوت والتعاون مع شبكة المساهمين في نظام كلاوت. ومن ثم، لم تستجد مسائل ذات صلة منذ الفترة المشمولة بالتقرير الأخير بشأن المسائل الأخيرة (الفرقات 32-40 من الوثيقة A/CN.9/1139). ومع أنه يتوقع أن يستمر تأثير محدودية الموارد على العمل المتعلق بنظام كلاوت طوال عام 2024، فإن الأمانة ستبذل جهوداً لمواصلة تجديد نظام كلاوت.

## ثانياً- كلاوت

### ألف- القضايا المبلغ عنها

- 3- منذ عام 1998، نشرت الأمانة 230 عدداً من أعداد كلاوت، تشمل 123 قضية وردت من 86 ولاية قضائية وتمت بصلة لـ 141 صكا من صكوك الأونسيترال<sup>(2)</sup>.
- 4- ولا تزال النصوص الأكثر تناولاً في نظام كلاوت هي:
  - (أ) اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع لعام 1980 (اتفاقية البيع، 1 001 قضية)؛
  - (ب) قانون الأونسيترال النموذجي للتحكيم التجاري الدولي لعام 1985، مع التعديلات التي اعتُمدت في عام 2006 (القانون النموذجي للتحكيم، 550 قضية)؛
  - (ج) اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها لعام 1958 (اتفاقية نيويورك، 308 قضايا)؛
  - (د) قانون الأونسيترال النموذجي بشأن الإعسار عبر الحدود، 1997 (قانون الإعسار النموذجي، 176 قضية).
- 5- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نُشرت ثمانية أعداد من كلاوت، اشتملت على ما مجموعه 69 قضية من 27 ولاية قضائية، يرد توزيعها في الجدول التالي. وللمرة الأولى، نشرت خلاصات من جزر مارشال ورومانيا. ونشرت للمرة الأولى أيضاً خلاصات قضايا من صربيا تتعلق بقانون الإعسار النموذجي. وأعد المراسلون الوطنيون 38 في المائة (تقريباً) من القضايا المنشورة، بينما أعدت الأمانة والمساهمين الطوعيين الباقي.

(1) للاطلاع على معلومات أساسية عن نظام كلاوت، انظر الفقرات 1-6 من الوثيقة A/CN.9/1017.

(2) يمكن الاطلاع على قائمة كاملة بهذه الصكوك على الموقع الشبكي لقاعدة بيانات كلاوت على الرابط <https://www.uncitral.org/clout/index.aspx?lng=ar>

المنطقة	عدد القضايا	النسبة المئوية
الدول الأفريقية	9	15
دول آسيا والمحيط الهادئ	32	35
دول أوروبا الشرقية	10	11
دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	1	4
دول أوروبا الغربية ودول أخرى	17	35
<b>المجموع</b>	<b>69</b>	<b>100</b>

6- وشملت الخلاصات المنشورة في الفترة المشمولة بالتقرير النصوص التالية:

النصوص	عدد القضايا
القانون النموذجي للتحكيم	27
اتفاقية البيع	16
اتفاقية نيويورك	11
قانون الإعسار النموذجي	8
قانون التجارة الإلكترونية <sup>(أ)</sup>	4
قواعد هامبورغ <sup>(ب)</sup>	2
اتفاقية البيع واتفاقية التقادم <sup>(ج)</sup>	1

<sup>(أ)</sup> قانون التجارة الإلكترونية هو اختصار لاسم قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التجارة الإلكترونية، 1996.

<sup>(ب)</sup> قواعد هامبورغ هي اختصار لاسم اتفاقية الأمم المتحدة للنقل البحري للبضائع، 1978 (قواعد هامبورغ).

<sup>(ج)</sup> اتفاقية التقادم تشير إلى اتفاقية مدة التقادم في البيع الدولي للبضائع، 1974 (تاريخ اعتماد البروتوكول المعدل: 11 نيسان/أبريل 1980).

## باء - شبكة المساهمين

7- لم تطرأ تغييرات على تكوين شبكة المراسلين الوطنيين وعلى اللجنة التوجيهية (انظر الفقرة 35 من الوثيقة A/CN.9/1139). وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت الأمانة ثلاثة اتفاقات شراكة جديدة مع المؤسسات التالية: جامعة بكين للمعلمين (أيار/مايو 2023)؛ كلية الحقوق بجامعة عين شمس (أيلول/سبتمبر 2023)، وبرنامج الماجستير في القانون التجاري الدولي بجامعة روما "لا سابينيزا" (كانون الأول/ديسمبر 2023). وتضم مجموعة الشركاء الوطنيين حالياً خمس مؤسسات.

## جيم - قاعدة بيانات نظام كلاوت

8- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تضمنت قاعدة بيانات نظام كلاوت نحو 29 000 مستعمل، وفقاً للبيانات الواردة من الخدمات التحليلية المقدمة مجاناً على الإنترنت. وكان معظم المستعملين من الصين والهند والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (قائمة البلدان مرتبة وفقاً لعدد مستعملي نظام كلاوت).

## دال - أنشطة نظام كلاوت المعنية بالتواصل

9- أصدرت الأمانة العدد الثالث من الرسالة الإخبارية لنظام كلاوت الموجهة حاليا إلى المراسلين الوطنيين وأعضاء اللجنة التوجيهية. وتنتظر الأمانة في توجيه الأعداد المقبلة من الرسالة الإخبارية أيضا إلى مستعملي نظام كلاوت والمساهمين الطوعيين من أجل زيادة التعريف بنظام كلاوت وتشجيع المساهمين الطوعيين المحتملين على تقديم الخلاصات.

10- وتعمل الأمانة عادة على زيادة الوعي بنظام كلاوت في أنشطتها. فعلى سبيل المثال، يسترشد بخلاصات قضايا نظام كلاوت المتعلقة بقانون الإعسار النموذجي في جميع أنشطة المساعدة التقنية في مجال قانون الإعسار، وتشير النمطة الإلكترونية المتعلقة بالإعسار (قيد الإعداد) إلى نظام كلاوت. ومن الأمثلة الأخرى قيام الأمانة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بتقديم معلومات عن نظام كلاوت خلال الفعاليات التالية: (أ) فعاليات أيام أفريقيا التي نظمتها الأونسيترال في عام 2023<sup>(3)</sup>؛ و(ب) الإحاطة المتصلة بالأونسيترال لصالح المسؤولين في بنما في تشرين الأول/أكتوبر 2023 (عبر الإنترنت)؛ و(ج) الفعاليات الرئيسية لمركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2023 (مثل مؤتمر الأونسيترال لجنوب آسيا (أيلول/سبتمبر 2023، نيودلهي)، مؤتمر القمة القضائي الخامس لآسيا والمحيط الهادئ الذي عقده الأونسيترال (تشرين الثاني/نوفمبر 2023، منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، الصين)، وعدة فعاليات في أيام الأونسيترال لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2023<sup>(4)</sup>). وتتيح أيام الأونسيترال للأمانة أيضا استبانة ونشر قضايا إضافية مشمولة بنظام كلاوت، فعلى سبيل المثال، شهدت الفترة المشمولة بالتقرير استبانة قضيتين بشأن القانون النموذجي للتحكيم من زمبابوي خلال أيام أفريقيا التي تنظمها الأونسيترال، وفي تاريخ إعداد هذه الوثيقة كانت الخلاصتان قيد التتبع من أجل النشر.

## هاء - التقييم الداخلي لنظام كلاوت: أهمية الخلاصات الجيدة النوعية

11- في إطار وظيفة التقييم الذاتي لمكتب الشؤون القانونية<sup>(5)</sup>، أجرت أمانة الأونسيترال تقييما ذاتيا داخليا لأداء نظام كلاوت وإدارته في الفترة من 2019 إلى 2023. وأبرزت نتائج التقييم الذاتي، في جملة أمور، أن الخلاصات الجيدة النوعية ضرورية للحفاظ على أهمية نظام كلاوت وملاءمته للغرض. وتكون الخلاصات جيدة النوعية إذا: (أ) احتوت على معلومات محددة مقدمة بالترتيب الذي توصي به المبادئ التوجيهية لنظام كلاوت؛ و(ب) كانت تحدد وتصف بوضوح المسائل القانونية الرئيسية المتعلقة بتطبيق نص الأونسيترال. وأبرزت نتائج التقييم الذاتي أيضا الإجراءات التي اتخذتها أمانة الأونسيترال لتخفيف من مخاطر الخلاصات المتدنية النوعية، التي تتطلب وقتا طويلا لتحريها (مثل التبادلات المتعددة مع المحرر، وخصوصا عندما يكون النص الكامل للحكم القضائي بلغة غير مألوفة لموظفي أمانة الأونسيترال). فعلى سبيل المثال، عرضت الأمانة نسخة مختصرة (بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية) من المبادئ التوجيهية لنظام كلاوت على الصفحة الشبكية

(3) أيام الأونسيترال هي فعالية رئيسية تنظمها أمانة الأونسيترال. وهي تعقد سنويا كسلسلة من الفعاليات الإقليمية مع مؤسسات التعليم العالي الشريكة. وأطلقها للمرة الأولى مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في عام 2014 تحت اسم أيام الأونسيترال لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي عام 2020، أطلقت الأمانة سلسلة من أيام الأونسيترال في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وفي عام 2022، أطلقت السلسلة المعنية بأفريقيا. ويمكن الاطلاع على المعلومات بشأن أيام الأونسيترال لعام 2023 في تقارير غير رسمية على الصفحة الشبكية للدورة السابعة والخمسين للجنة.

(4) انظر الوثيقة A/CN.9/1174/Add.2.

(5) استجابة لتوصيات مكتب الأمم المتحدة لخدمات لرقابة الداخلية في عام 2019 (E/AC.51/2019/9)، عزز مكتب الشؤون القانونية ممارساته المتعلقة بالرصد والتقييم. وفي إطار هذه الجهود، تتخذ الوحدات التنظيمية التابعة لمكتب الشؤون القانونية، بما فيها أمانة الأونسيترال، تقييما ذاتيا منظما لمختلف جوانب ولايتها.

لنظام كلاوت على الموقع الشبكي للأونسيترال. كما أرسلت هذه الصيغة المختصرة، مع المبادئ التوجيهية الرسمية وأمثلة للخلاصات الجيدة الصياغة، بالبريد الإلكتروني إلى فرادى المساهمين في نظام كلاوت، حسب الاقتضاء. وفي بعض الحالات، اشتركت الأمانة مع المراسلين الوطنيين (والمساهمين الطوعيين، عندما يكون ذلك عمليا) في المراحل الأولى من صياغة الخلاصات من أجل: (أ) تحديد القضايا التي لا تستحق إدراجها في نظام كلاوت على الفور (ومن ثم تجنب رفض الخلاصة)؛ و(ب) معالجة النقاط غير الواضحة أو غير ذات الصلة أثناء إعداد الخلاصات وليس بعد تقديمها؛ و(ج) تدريب المساهمين "أثناء العمل".

12- وسلط التقييم الضوء أيضا على الإجراءات التي يمكن للأمانة أن تتفادها لزيادة تحسين نوعية الخلاصات، ومنها على سبيل المثال ما يلي: (أ) تحسين المبادئ التوجيهية الحالية لنظام كلاوت؛ و(ب) تقديم جلسات تعليمية بانتظام للمراسلين الوطنيين (ومتى أمكن ذلك، للمساهمين المحتملين الآخرين)؛ و(ج) إتاحة نماذج لصياغة الخلاصات مع وصف مفصل لما ينبغي أن يحتويه كل قسم من أقسام الخلاصة.

## واو - الإجراءات التي يمكن للجنة اتخاذها

13- تماشيا مع نتائج دورة اللجنة السادسة والخمسين في عام 2023، لعل اللجنة تود أن:

- (أ) تدعو الدول التي لم تعين بعد مراسلين وطنيين أو عضوا في اللجنة التوجيهية لنظام كلاوت إلى أن تبادر إلى ذلك في أقرب فرصة ممكنة؛
- (ب) تدعو جميع الدول التي عينت مراسلين وطنيين إلى تيسير دورهم ومواصلة تشجيعهم على تقديم القضايا بانتظام إلى أمانة نظام كلاوت؛
- (ج) تتأشد الدول والمنظمات والمؤسسات والأفراد النظر في تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني لندوات الأونسيترال لغرض تحديث قاعدة بيانات نظام كلاوت، مع ملاحظة أن الأمانة لم تتمكن، حتى وقت صدور هذه المذكرة، من حشد موارد إضافية لهذا الغرض.

## ثالثا - نبذ السوابق القضائية والمواد الإضافية

14- اتخذت الأمانة ترتيبات لإعداد الطبعة الجديدة من نبذ السوابق القضائية المستندة إلى قانون الأونسيترال النموذجي للتحكيم التجاري الدولي (النبذة الخاصة بالقانون النموذجي للتحكيم)<sup>(6)</sup>. وحددت الخبراء الذين سيساهمون في صياغة النص الجديد، ووضعت، بالتشاور معهم، الصيغة النهائية لخطة عمل للمراحل التالية من المشروع. وأنشأ الخبراء شبكة من المساهمين من الولايات القضائية الممثلة للقانون النموذجي للتحكيم من شأنها أن تساعدهم على جمع السوابق القضائية والمعلومات ذات الصلة بشأن اشتراع القانون النموذجي للتحكيم في تلك الولايات القضائية. وستقدم الأمانة تقريرا عن التقدم المحرز في المشروع إلى اللجنة في دورتها الثامنة والخمسين في عام 2025.

15- وفي إطار الذكرى السنوية الخمسين لاتفاقية التنازل في عام 2024، شرعت الأمانة في إعداد تجميع للسوابق القضائية ذات الصلة الواردة في نظام كلاوت بغية تقديم مشروع إلى اللجنة التوجيهية والمراسلين الوطنيين لاستعراضه والتعليق عليه في أقرب فرصة. ولعل المراسلين الوطنيين واللجنة التوجيهية يودون أن

(6) يمكن الاطلاع على النبذة الخاصة بالقانون النموذجي للتحكيم، 2012، على الرابط التالي:

<https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/media-documents/uncitral/en/mal-digest-2012-e.pdf>

وللاطلاع على معلومات إضافية عن نبذ السوابق القضائية، انظر الفقرات 30 إلى 32 من الوثيقة A/CN.9/1017،

والصفحة المخصصة على موقع اللجنة الشبكي على الرابط التالي [https://uncitral.un.org/ar/case\\_law/digests](https://uncitral.un.org/ar/case_law/digests)

يوصوا بتعميم التجميع على نطاق أوسع، بما في ذلك كمرفق لطبعة جديدة من نبذة السوابق القضائية المستندة إلى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع.

16- ويتاح قانون الأونسيترال النموذجي بشأن الإعسار عبر الحدود: المنظور القضائي حاليا بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست (انظر الفقرة 42 من الوثيقة A/CN.9/1139) على موقع الأونسيترال الشبكي<sup>(7)</sup>. وإلى جانب النبذة الخاصة بالقانون النموذجي بشأن الإعسار عبر الحدود<sup>(8)</sup>، يعد المنظور القضائي مادة مرجعية أساسية في أي نشاط لبناء القدرات القضائية في مجال الإعسار عبر الحدود. وقد يجد مقرر السياسات والمشرعون هذه المواد المرجعية مفيدة أيضا عند تقييم الحاجة إلى إصلاح قانون الإعسار، أو تنفيذ هذا الإصلاح. ويمكن أيضا استخدام محتوى هذين الإصدارين، الذين يجسدان في المقام الأول، وليس حصرا، السوابق القضائية المتعلقة بقانون الإعسار النموذجي التي جمعت من ولايات قضائية مختلفة لإدراجها في نظام كلاوت، أيضا في بناء قدرات ممثلي الإعسار وغيرهم من الممارسين في مجال الإعسار على التعامل مع حالات الإعسار عبر الحدود المتفاوتة من حيث درجة تعقيدها.

## رابعا - العمل على تحقيق الاتساق في تفسير اتفاقية الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها، نيويورك، 1958

17- استمر عدد السوابق القضائية المتعلقة باتفاقية نيويورك المنشورة على الموقع الشبكي لاتفاقية نيويورك<sup>(9)</sup> في التزايد بفضل الجهود المستمرة التي يبذلها المساهمون في الموقع الشبكي. ويوفر الموقع الشبكي للجمهور معلومات مستمدة من 70 بلدا، ويوفر لكل ولاية قضائية وصلات مباشرة بقواعد البيانات القانونية الوطنية، وهي متاحة لجميع المستعملين<sup>(10)</sup>.

18- وحتى تاريخ إعداد هذه المذكرة، كان الموقع الشبكي يتضمن ملحوظات وجيزة بمعلومات أساسية عن 60 دولة متعاقدة، وما يقارب 4 000 قرار قضائي باللغة الأصلية من نظامي القانون المدني والقانون الأنجلوسكسوني، و132 ترجمة إلى اللغة الإنكليزية، و1 148 خلاصة لقضايا، والأعمال التحضيرية وثبتا مرجعيا بشأن اتفاقية نيويورك يمثل أشمل دليل للمنشورات المتعلقة بتطبيق وتفسير الاتفاقية (أدرج فيه نحو 1 100 كتاب ومقالة من أكثر من 83 بلدا باثنتي عشرة لغة مختلفة). ويمكن الاطلاع مباشرة على أكثر من 230 من هذه المنشورات عبر وصلات إلكترونية تشعبية<sup>(11)</sup>.

19- واستمر التنسيق الوثيق بين الموقع الشبكي ونظام كلاوت، وقدم منسقو الموقع الشبكي الدعم لفريق كلاوت في إعداد الخلاصات التي أتيحت على الموقع الشبكي لنظام كلاوت.

(7) انظر [https://uncitral.un.org/ar/texts/insolvency/explanatorytexts/cross-border\\_insolvency/judicial\\_perspective](https://uncitral.un.org/ar/texts/insolvency/explanatorytexts/cross-border_insolvency/judicial_perspective)

(8) يمكن الاطلاع على النبذة الخاصة بقانون الإعسار النموذجي على الرابط التالي:

[https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/media-documents/uncitral/ar/20-06291\\_a\\_uncitral\\_mlcbi\\_digest\\_ebook.pdf](https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/media-documents/uncitral/ar/20-06291_a_uncitral_mlcbi_digest_ebook.pdf)

(9) [www.newyorkconvention1958.org](http://www.newyorkconvention1958.org). أنشئ هذا الموقع الشبكي بدعم من الأونسيترال لكي يتاح للجمهور الاطلاع على المعلومات التي جمعت لإعداد الدليل (انظر تمهيد دليل أمانة الأونسيترال بشأن اتفاقية الاعتراف بقرارات التحكيم الأجنبية وتنفيذها (نيويورك، 1958)، المتاح على الرابط [https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/media-documents/uncitral/en/2016\\_guide\\_on\\_the\\_convention.pdf](https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/media-documents/uncitral/en/2016_guide_on_the_convention.pdf)).

(10) للمزيد من المعلومات حول نطاق الموقع الشبكي ومحتواه، انظر الفقرات 41-46 من الوثيقة A/CN.9/1017.

(11) انظر أيضا الفقرة 46 من الوثيقة A/CN.9/1139.